

القلق التنافسي لدى الطلبة المتفوقين واقرائهم العاديين (دراسة مقارنة)

م. د. بسمة هاشم خضير

مديرية العامة ل التربية بغداد / الكرخ الثانية

M.D. Basma Hashem Khudair

Directorate General of
Education Baghdad / Karkh
second

الملخص :

هدف البحث الى التعرف على مستوى القلق التنافسي لدى الطلبة العاديين في المرحلة المتوسطة، والتعرف على مستوى القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين.

الفرق في القلق التنافسي لدى طلبة العاديين في المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور واناث)، والفرق في القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور واناث)، والفرق في القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة المتوسطة.

وطبقت الباحثة على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة وذلك للمتفوقين والعاديين في المديرية العامة ل التربية بغداد / الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) حيث تم استخراج الصدق الظاهري والثبات بطريقتين الفاکرونباخ واعادة الاختبار.

حيث أوضحت نتائج البحث الحالي ب ان الطلبة في المدارس العادية لا يتمتعون بروح التفاس اي انه ليس لديهم قلق تنافسي بينهم، بينما الطلبة في المدارس المتفوقين يتمتعون بروح التفاس أي (لديهم قلق تنافسي بينهم)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق التنافسي وفقاً لمتغير الجنس للطلبة العاديين ولصالح الاناث، حيث توصي الباحثة تشجيع وتنويع المثيرات للطلاب وذلك لغرض تأجيج روح المنافسة بين الطلاب مع توفير الدعم النفسي والتربوي وذلك لخلق جو من المنافسة الايجابية الشريفة

١. عمل ورش عمل ودورات تدريبية حول القلق التنافسي للتعرف على اهميته والتقليل من القلق التنافسي المرضي .

الكلمات المفتاحية : (القلق التنافسي ، الطلبة المتفوقين)

Abstract:

The aim of the research is to identify the level of competitive anxiety among ordinary students in the intermediate stage, and to identify the level of competitive anxiety among outstanding students.

Differences in competitive anxiety among ordinary students in the intermediate stage according to the gender variable (male and female), and

differences in competitive anxiety among outstanding students in the intermediate stage according to the gender variable (male and female), and differences in competitive anxiety among outstanding and ordinary students in the intermediate stage.

The researcher applied to a sample of (200) male and female middle school students for the outstanding and ordinary students in the General Directorate of Education in Baghdad / Akrekh II for the academic year (2022-2023), where the apparent honesty and reliability were extracted by two methods, the Vakronbach and the re-test.

Where the results of the current research showed that students in regular schools do not enjoy the spirit of competition, that is, they do not have competitive anxiety among themselves, while students in outstanding schools enjoy the spirit of competition, i.e. (they have competitive anxiety among themselves), and there are statistically significant differences in competitive anxiety according to the gender variable. For ordinary students and in favor of females, where the researcher recommends encouragement and diversification of stimuli for students in order to encourage the spirit of competition among students while providing psychological and educational support in order to create an atmosphere of positive and honest competition

1. Conducting workshops and training courses on competitive anxiety to learn about its importance and reduce pathological competitive anxiety.

Keywords (competitive anxiety, outstanding students

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مشكلة الدراسة :

وصف هذا القرن الحادي والعشرين بعصر التغيير والتطور والتقدم العلمي والانفجار المعرفي والتكنولوجيا في كافة مجالات الحياة، وعليه مسيرة هذا التقدم اضافة الى الاطلاع فيما لدى المجتمعات من مصادر للتطوير والتنمية، وترى بعض الدول والمجتمعات ان الاداء الاولى للطاقة البشرية والتنمية هم الطلبة المتفوقون لذا فهم يحتاجون الى تربية قدراتهم ومجالات تميزهم ورعايتها وذلك على عكس الاعتقاد السائد ان هؤلاء الطلبة لا يحتاجون الى اهتمام ورعاية لأنهم قادرول على ان يبدرون امورهم ويستطيعون وحل مشاكلهم بأنفسهم (غيث وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢٤٩ - ٢٦٧).

وعلى الرغم من ان المتفوقون يتميزون بخصائص الإيجابية والعقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية الا ان القليل منهم يعانون من مشاكل مختلفة في بيئتهم الاسرية والمدرسية وفي المجتمع والتي تعرض قدراتهم الفائقة والاستثنائية للذبوب ولكن ليس هذا فقط انما تهدد امنهم النفسي وتولد داخلهم الصراع والقلق (القربيطي، ٢٠٠٥: ٢٨٨).

وان من اكثـر المشـكلـات انتشارـاً وشـيوـعاً في عـالـمـنا الـيـوـمـ هو التـوتـرـ والـخـوفـ، فالـتـنـافـسـ والـصـراعـ فيـ المـجـتمـعـاتـ الإـلـيـانـيـةـ بـأـشـكـالـهـ وـمـسـتـوـيـاتـ الـمـخـلـفـةـ يـعـتـبـرـ مـنـ الـمـحـبـطـاتـ الإـلـيـانـيـةـ سـوـاءـ كـانـتـ مـصـادـرـ الـبـيـئـيـةـ، اوـ الـإـمـكـانـاتـ اوـ الـبـيـئـةـ الـطـبـيـعـيـةـ لـلـإـنـسـانـ وـالـتـيـ تـحـيـطـ بـالـفـرـدـ فـيـ مـجـالـ أـداءـ مـهـمـاتـهـ مـاـ يـؤـديـ إـلـىـ اـرـهـاـقـ الـفـرـدـ وـتـوـتـرـ وـبـالـتـالـيـ تـأـثـيرـ عـلـىـ نـوـعـيـةـ سـلـوكـةـ وـمـسـتـوـىـ اـدـائـةـ الـاـنـ

فـيـهـمـ الـفـرـدـ وـاـدـراـكـةـ لـلـتـوتـرـ الـذـيـ يـبـنـيـةـ وـقـدـرـتـهـ فـيـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ اوـ الـتـكـيفـ مـعـهـ يـجـعـلـهـ قـادـراـ عـلـىـ

مـوـاجـهـةـ وـقـادـراـ عـلـىـ تـأـدـيـةـ وـاجـبـةـ وـاتـقـامـ مـهـمـتـهـ بـنـجـاحـ .

فالـقـلـقـ لـهـ الـعـدـيدـ مـنـ الـاسـبـابـ مـنـهـاـ الـمـوـاـفـقـ الـخـطـيـرـةـ الـتـيـ تـوـاجـهـ الـفـرـدـ وـمـشـكـلـاتـ الـحـيـاـهـ وـالـمـرـاـهـقـةـ وـالـهـمـومـ حـيـثـ اـشـارـ (فـروـيدـ) إـلـىـ اـسـبـابـ الـقـلـقـ بـتـوـقـعـ الـعـقـابـ نـتـيـجـةـ الـتـعـبـيرـ عـنـ رـغـبـاتـ حـمـيـيـةـ اوـ عـدـوـانـيـةـ اوـ اـرـتـكـابـ سـلـوكـ غـيـرـ اـخـلـاقـيـ، مـاـ يـؤـديـ إـلـىـ نـوـبـاتـ مـنـ الـاـنـفـعـالـاتـ الشـدـيـدـةـ وـالـعـدـوـانـ وـعـدـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـاـدـرـاكـ وـالـتـمـيـيزـ وـكـذـلـكـ مـاـ يـؤـديـ إـلـىـ نـسـيـانـ الـاـشـيـاءـ (الـصـوـفـيـ، ٢٠٠٩ـ).

وـأـشـارـتـ بـعـضـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ مـثـلـ دـرـاسـةـ (مـيـاسـةـ ١٩٩٧ـ) إـنـ وـجـودـ الـقـلـقـ التـنـافـسيـ يـؤـديـ إـلـىـ ضـغـطـ اوـ شـدـةـ يـشـعـرـ بـهـاـ الطـالـبـ بـالـكـدـرـ وـالـتـوتـرـ وـيـظـهـرـ هـذـاـ الشـعـورـ مـرـاـفـقاـ لـشـعـورـ الـعـجـزـ وـالـشـعـورـ بـالـعـزـلـةـ وـكـذـلـكـ إـلـىـ وـجـودـ صـعـوبـةـ فـيـ تـرـكـيزـ الـانتـبـاهـ لـدـيـهـ وـيـعـتـبـرـ هـذـاـ الشـعـورـ مـرـاـفـقاـ لـشـعـورـ الـعـجـزـ وـالـشـعـورـ الـمـهـارـاتـ الـنـفـسـيـةـ الـهـامـةـ لـنـجـاحـ الـتـعـلـمـ اوـ الـمـنـافـسـةـ (مـيـاسـةـ، ١٩٩٧ـ : ٢٤ـ - ٢٨ـ).

وـانـ قـلـقـ الـمـنـافـسـةـ سـمـةـ أـسـاسـيـةـ لـدـىـ الطـلـابـ بـصـفـةـ عـامـةـ وـالـمـتـفـوقـينـ بـصـفـةـ خـاصـةـ مـاـ دـعـىـ الـبـاحـثـةـ لـاـجـراءـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ لـلـتـعـرـفـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ الـقـلـقـ لـدـىـ كـلـ مـنـ الـطـلـبـةـ الـعـارـبـيـنـ وـاقـرـانـهـمـ الـمـتـفـوقـينـ .

وـتـكـمـنـ مشـكـلـةـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ بـالـإـجـابـةـ عـنـ التـسـاؤـلـاتـ التـالـيـةـ: التـعـرـفـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ الـقـلـقـ التـنـافـسيـ لـدـىـ الـطـلـبـةـ الـعـادـيـيـنـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـمـتوـسـطـهـ، وـهـلـ هـنـاكـ فـرـقـ فـيـ الـقـلـقـ التـنـافـسيـ لـدـىـ الـطـلـبـةـ الـعـادـيـيـنـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـمـتوـسـطـةـ تـبـعـاـ لـمـتـغـيرـ الـجـنـسـ (ذـكـورـ وـانـاثـ) وـبـيـنـ الـطـلـبـةـ الـعـادـيـيـنـ وـاقـرـانـهـمـ الـمـتـفـوقـينـ .

أهمية البحث:

بعدـ الـمـتـفـوقـونـ عـقـليـاـ هـمـ الـثـرـوـةـ الـحـقـيقـيـةـ وـالـطـاقـةـ الـبـشـرـيـةـ الـتـيـ تـسـهـمـ فـيـ النـمـوـ وـالـقـدـمـ الـحـضـارـيـ وـبـنـاءـ الـمـسـتـقـلـ حـيـثـ تـتـعـقـدـ عـلـيـهـمـ الـاـمـالـ وـالـطـموـحـاتـ فـيـ حلـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـشـكـلـاتـ الـتـيـ تـعـتـرـضـ طـرـقـ الـقـدـمـ الـعـلـمـيـ وـالـتـكـنـولـوـجـيـ فـيـ مـجاـلـاتـ الـحـيـاةـ الـمـخـلـفـةـ، لـذـلـكـ فـانـ الـاـهـتـمـامـ بـهـمـ ضـرـورـةـ وـذـلـكـ لـاعـتـبارـاتـ عـدـيـدـةـ مـنـ أـهـمـهاـ الـحـاجـةـ الـمـاسـةـ لـاـسـتـثـمـارـ الـطـاقـاتـ الـبـشـرـيـةـ وـمـوـاـكـبـةـ الـتـطـورـ الـعـلـمـيـ وـالـتـكـنـولـوـجـيـ (رـيـاضـ، ٢٠٢٠ـ : ٩٠٤ـ).

منـ الـأـسـبـابـ الـتـيـ أـدـتـ إـلـىـ الـاـهـتـمـامـ بـالـمـتـفـوقـونـ عـقـليـاـ هـوـ لـحـاجـةـ الـمـجـتمـعـاتـ إـلـىـ اـدـارـةـ هـذـهـ الـطـاقـاتـ الـبـشـرـيـةـ، اـذـ اـرـتـفـاعـ مـسـتـوـىـ الـحـيـاةـ وـتـعـقـدـ اـسـالـيـبـاـهـ وـالـتـنـافـسـ بـيـنـ الـفـلـسـفـاتـ وـالـأـنظـمـةـ

الاجتماعية المختلفة وخاصة في مجال العلوم، إلى أن تعيد هذه المجتمعات النظر فيما لديها من مصادر شتى لتتمكن من الصمود أمام هذه المنافسات، الامر الذي دفع علماء النفس لدراسة ظاهرة التفوق لدى الطالب (عامر، ٢٠٠٧)، وبالرغم من التطورات الحاصلة والدراسات والبحوث في مجال علم النفس إلا أن يعتبر القلق من أخطر الامراض النفسية التي يتعرض لها الإنسان حيث يعتبر القلق دوراً فعالاً في خلق استجابات واضطرابات في وظائف الجسم.

حيث يعمل القلق التنافسي على إداء عمل الأفراد من خلال التأثير السلبي على نفسه وإن كلما كان القلق المستمرة لدى الأفراد تأتي بانعكاسات سلبية على حياة الفرد وعلى إداء في المنافسة في كل من الجانب النفسي والمعرفي والسلوكي.

ان التفوق هو نتاج من التفاعل كل من القدرات العقلية والالتزام بالمهام الصعبة والإبداع والتي تكون في مستويات عليا او مستوى فوق المتوسط مما يجعلهم متذمرون بسرعة البديهة ودقة الانتباه وقوة الذاكرة والمرؤنة كما انهم يفكرون بطريقة مختلفة عن اقرانهم العاديين ما يجعل نظرتهم للأمور مختلفة عن المتعلمين الباقين (صلحة براك، ٢٠١٢: ٥٤٥).

ومما لا شك ان مرحلة المتوسطة من المراحل المهمة التي يكتسب فيها الطالب العديد من الخبرات والتي تعتبر مرحلة انتقالية مهمه في حياه الطالب إضافة الى كونها أساساً لدى الكثير من الطلاب للعبور الى المرحلة الثانوية وقد تكون بالنسبة للبعض الآخر مرحلة نهاية تعدهم لاستقبال الحياة العملية والنهوض باعبيتها فور تخرجهم وحصولهم على الشهادة وتضع الأسس الازمه لمراحل التعليم المتقدمة (الحقيل، ١٩٩٨: ١٤) حيث ان الكثير من الطلاب اليوم يتنافسون من أجل التفوق والحصول على ترتيب متقدم يضمن لهم الوصول إلى المرحلة الثانوية بشكل لائق. (مخيم، ١٩٨٦). وان الطلبة العاديين هم الطلبة الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات التعليمية المطلوبة مقارنة مع اقرانهم المتفوقيين من الفئة العمرية والصفية نفسها (البيطار، ٢٠١٦:).

وقد أشار كل من (ديانتو، ١٩٩٥) و (همبري، ١٩٩٧) و (رياض، ٢٠٢٠) ان القلق التنافسي للطلبة المتفوقين دراسياً هي ظاهرة نفسية يزداد انتشارها بين الطلاب وتكون مختلفة في جميع المراحل الدراسية ، وان القلق التنافسي هو حالة من الانفعالات السلبية التي تؤثر في شخصية الفرد عبر المراحل المختلفة من حياته لانه يصف مشاعر خبره ذاتية غير سارة حيث تؤدي الي التقليل من قدراتهم على بذل الكثير من الجهد، ويختلف كل من قلق الامتحانات عن المنافسة عن قلق النجاح في ان المنافسة تكون على القمة والأداء المتميز وهو ما يسعى اليه المتفوقين بصفة مستمرة وهو الوصول الى اعلى مستويات الأداء (رياض، ٢٠٢٠: ٩٠٥).

حيث اهتمت دراسة فرانكين وبربيتش (Franken & Prpich, 1996) بالافراد الذي يتذنبون المنافسة حيث اشارت الدراسة الى تحديد الاسباب التي من اجلها لا يفضل الافراد المنافسة او يتذنبون القلق التنافسي اضافة الى الكشف عن استجابات الافراد للقلق التنافسي حيث ظهرت النتائج المواقف التنافسية التي يتعرض لها الافراد منها تقدير الذات والتفاؤل والامل والحاجة للاداء الافضل الذي يكون بالنجاح والرغبة في تحقيق الانجاز وتفضيل المهام الصعبة والذي يؤدي ذلك الى تقليل الضغوطات لدى الافراد (Arathoon & MaltouffK, 2004, P.27).

يعتبر مستوى القلق التنافسي بين الافراد من الدوافع المهمة التي تساعدهم على النجاح والتفوق في حال كان مستوى القلق يشير الى مستوى متوسط اما اذا كان مستوى القلق منخفض لدى الافراد مما يؤدي الى تدهور في الاداء بسبب التكاسل وفقدان دافع الانجاز اما في حال كان مستوى القلق عالي فسوف يؤدي الى تشتيت الانتباه وعدم التركيز (عمان، ٢٠١٩: ٢٠١٩).

حيث اشار (كايوس) وهو احد المهتمين بالرعاية والاعداد النفسي للرياضيين ان حالة القلق قبل المنافسة تعتبر مصدر للاستثارة وتهيئة الطاقة النفسية حيث لاحظ ان الافراد الذين يتميزون بالقلق والعصبية كسمة عامة لشخصياتهم يكون ادائهم افضل عندما يكونون على هذه الحالة قبل المنافسة بينما يضعف مستوى ادائهم عندما يفقدون مثل هذه الحالة ، وان الافراد الذين يعتبرون القلق جزءا من اسلوبهم في الحياة ونمطا سلوكيا اعتاد عليه فلا مانع من البقاء عليه في مواقف المنافسة يكون افضل من استخدام تجاهل الشعور بالقلق او الخوف من الشعور بالقلق او محاولات الشعور بالانفعالات (الصوفي، ٢٠٠٩: ٧٨).

في حين اشار يودفاري (Udvari, 2000) في دراسة أقامها على الطلاب الموهوبين التي ركز فيها على دافعية الافراد في تحسين الأداء حيث ظهرت ان الطلبة يتميزون بتفوق دراسي وإنجاز اكاديمي وتوافق نفسي إضافة الى تقديم المقترنات للوالدين والمعلمين حيث كانت لديهم اتجاهات إيجابية وانفعالات سارة بعد الفوز والتفوق والتميز في مواقف جعلتهم يكررون هذه المواقف وقبول التحديات بسعادة، ففي التركيز على التمييز يكون هناك تحدي ومعرفة من الأفضل يتم هناك المنافسة ويقوم الافراد بقول (أريد اعرف من سيفوز وبينال الجائزة) (Udvari, 2000).

قد تنتج المنافسة داخل الصف الدراسي إلى نتائج مختلفة في مواجهة القلق التنافسي، حيث تكون في حالتين اما ان تكون مصدر لتحفيز الابداع والاصرار والمثابرة واما ان تكون مصدر لمجموعة من الاضطرابات النفسية والسلوكية حيث تكون مصدر ضغط مما يؤدي الى ضعف قدراته في التعلم وتشتت انتباه الطالب (Chan & Lam, 2008)

ومن خلال مasicic يمكن ان نلخص أهمية البحث الحالي في انه ركز على طلب المرحلة المتوسطة من الطلبة المتفوقين وذلك باعتبارهم الثروة الحقيقية للمجتمع والركيزة التي تعتمد عليها

الأمم في تقدمها وازدهارها وما تتميز به من خصائص معرفية واجتماعية إضافة إلى التعرف على متغير القلق الذي يعني منه الكثير من البشر بصورة عامة والقلق التنافسي بصورة خاصة .

اهدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالي إلى التعرف على:

١. مستوى القلق التنافسي لدى الطلبة العاديين في المرحلة المتوسطة.
٢. مستوى القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة
٣. الفروق في القلق التنافسي لدى طلبة العاديين في المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور واناث) .
٤. الفروق في القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور واناث)
٥. الفروق في القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة المتوسطة

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالطلبة المتفوقين واقرائهم العاديين في المدارس المتوسطة بالمديريه العامه للتربية ببغداد (الكرخ الثانية) للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) حيث طبق مقياس القلق التنافسي.

تحديد المصطلحات:

- **قلق التنافسي :**

تعريف (أبده، ٢٠١١):

هي حالة انفعالية تتصرف بالتوتر والخوف المصاحب لحالة فسيولوجية ونفسية وعقلية. (أبده،

(٢٠١١:١٨)

تعريف (راتب، ١٩٩٧):

هو ميل في الشخصية يتم اكتشافها عن طريق الخبرة والإدراك أكثر المواقف المنافسة التي تظهر نتيجة لاستجابة لمثيرات تنافسية في مواقف معينة (راتب، ١٩٩٧: ١٥٧).

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجاباته عن فقرات مقياس القلق التنافسي لدى كل الطلبة العاديين واقرائهم المتفوقين الطلبة المتفوقون دراسيًا (وزارة التربية ١٩٧٩): هم الطلبة الدارسون في مدارس المتفوقين، وقد تم قبولهم فيها على أساس حصولهم

على أعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية، اضافة عن نجاحهم في أداء اختبارين : الأول لقياس القدرة العقلية، والثاني لاختبار تحصيلهم في بعض المواد الدراسية، ويشترط في قبولهم أن لا يكونوا من الراسبين أو المكملين خلال سنوات دراستهم السابقة (وزارة التربية، ١٩٧٩: ٦٠)

«الفصل الثاني»

الإطار النظري

مفهوم القلق التنافسي :

يعتبر القلق أحد الانفعالات المهمة ومن أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على أداء الأفراد وان هذا التأثير قد يكون إيجابياً يدفعهم للمزيد من الجهد او قد يكون سلبياً حيث يعوق و يؤثر على أداء الأفراد للمهام التي يقومون بها، فحالة القلق صفة مؤقتة تتغير من وقت إلى آخر والتي تعبّر عن درجة القلق التي يشعر بها الأفراد عندما يواجهون المواقف التي تشكل تهديداً لهم و يميلون للاستجابة لمثل تلك المواقف بدرجات عالية من الشدة، فالقلق التنافسي فهي استجابة القلق عندما تظهر مواقف معينة يثار فيها التنافس، ويقصد بالقلق التنافسي هو الخوف الذي يمتلك الفرد و يسبب له الكثير من الضيق والالم، او هو حالة من التوتر الشامل نتيجة التهديد او خطر فعلي (الصوفي، ٢٠٠٩)، اذن هي حالة من عدم الارتياح النفسي و عدم الامان الذي يسبب مجموعة من الاضطرابات النفسية . حيث اعتبر (فهمي، ١٩٧٦) ان القلق التنافسي هو احساس الفرد بالعديد من المشاعر النفسية التي تدفعه إلى ظهور مواقف حرجية او يتصرف فيها بصورة تزعجه وتزعج الآخرين (فهمي، ١٩٧٦: ١٦٧)

ويرى (Gallyway، ٢٠٠٠) ان القلق التنافسي هو عبارة عن وصف حالة من القلق المعرفي والبدني التي تصيب الأفراد والتي تأثر على ادائهم في حال كانت اعراض القلق التنافسي شديدة ويجب على كل من الأفراد والطلاب ان تعتبر هذه جزء من المنافسة وان لا يفسروها تفسيرا خطاناً والا فإنها ستعود سلباً عليهم (Gallyway, 2000: 268-273))

ويرى (عبد القادر وآخرون، ٢٠١٧) أن قلق المنافسة هو قلق قد يكون من المواد الدراسية أو من الأنشطة التربوية المواقف الحياتية أو الاجتماعية والتي تكون في الاداء المميز من المنافسة ومن شروطها تكون اختيارية وتطوعية من قبل الفرد نفسه (عبد القادر وآخرون، ٢٠١٧: ٥).

اشارت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القلق إلى التعرف على فهم الآثار التي تترتب عليها حاله القلق في اداء الأفراد والمتثلة في الادراك والانتباه والذاكرة والاسترجاع العمليات حيث كانت النتائج تشير إلى وجود اثار سلبية لدى الأفراد القلقين ، وفي دراسة اجريها كل

من (Hanton & Jones, 1999) التي فسرت القلق بـإيجابيه اثناء المنافسة والسبب هو وجود ستراتيجيات محفزات للاداء الذي بدورة يؤدي الى تعلم افضل وزيادة وتطوير المهارات العقلية. (Hanton & Jones, 1999: 1-21)

وترى الباحثة ان استخدام المحفزات والعمل على تشجيع الافراد وتقديم الدعم النفسي من قبل الاسرة او الهيئات التربوية والتعليمية بصورة عامه والارشاد النفسي والتربوي بصورة خاصة المدارس يعمل على خلق بيئة تربوية امنه للطالب اضافة الى مساعدتهم على تجاوز المواقف الصعبة والمشكلات التي تواجههم وتشجيع المنافسة الايجابية لدى الطالب مما يؤدي الى خلق جيل من الطلاب المتميزين بالأبداع والنشاط في كافة مجالات الحياة.

ان حدة ودرجة المنافسة بين الافراد تقوم على ثلاثة من العوامل هي طبيعة المجتمع والحوافز المقدمة للمنافسة وكيفية استغلال المنافسة لمستوى الاداء.

مراحل القلق التنافسي :

أولاً : القلق التنافسي الموضوعي

بعد الشرط الاول لبدا عملية المنافسة والذي يجب ان يقوم على مقارنة الاداء بمستوى معين مع وجود شخص واحد على الاقل والتي يمكن ان تساعد عملية المنافسة بان تبدأ.

ثانياً - القلق التنافسي الذاتي تتمثل هذه المرحلة بوجود العديد من العوامل المتوافرة لدى الافراد منها الاستعدادات الفرد والقرارات والاتجاهات اضافة الى عوامل شخصية متداخلة والتي تشمل تفسيرات الفرد وتقييمه لمواقف المنافسة وادراته ومدى ثقة الافراد بأنفسهم الذي يعتبر الدور المهم في المنافسة (Martins, 1990: 256-270)، حيث اشارت ديانا جيل (1995) ان من اهم العوامل الشخصية التي تؤثر بصورة واضحة في ادراكات وتقييم الفرد للمنافسة وهذا الموقف التنافسي الذي يحدد الفرد فمثلاً الفرد الذي يتميز بالسمات التنافسية بدرجة عالية يميل الى المشاركة في المواقف التنافسية بزيد من الدافعية لتحقيق الانجاز بنسبة عالية من الفرد الذي يتميز بدرجة اقل من السمة التنافسية (راتب، 1997: 190).

ثالثاً - الاستجابة اما ان تكون فسلجيه او نفسية مثل الاستجابات النفسية التي تشمل زيادة دقات القلب، زيادة التعرق او قد تكون نفسية مثل الدافعية والشعور بالتوتر والضيق او قد تكون سلوكيه تمثل في اداء الفرد اثناء المواقف.

ان عملية المنافسة قائمه على مشاعر كل من النجاح والفشل ولا تنتهي عند هذا الحد بل تقوم بتغذية راجعة نحو كل من موقف القلق التنافسي الموضوعي

والذاتي وذلك للتأثير بالعمليات التنافسية وبإمكانية التغيير في بعض العوامل الموضوعية والذاتية في الموقف التنافي (عبد الفتاح، ١٩٩٧: ٥٤-٦٢) يرى (مارتينز) ان فلق المنافسة تعمل على اخراج احسن ما نملك، وكذلك انه بدون فلق المنافسة ينعدم الانتاج والابتكار. ويرى ايضا ان المنافسة هي السعي وراء النجاح وتحقيق الاهداف المرسومة، فالكثير من افراد المجتمع يعملون على النجاح والفوز والتمكن من التميز على الاخرين. كما ان للمنافسة دور كبير في التحضير من اجل الاستمرار في تجديد المواهب وتطوير المهارات (الخولي، ١٩٩٦: ٤٠). .

مصادر القلق التناافي :

- ١- الخوف من الفشل ويعتبر السبب الاكثر الذي يركز عليه الافراد والذي يسبب شعوره بالقلق التناافي.
- ٢- الخوف من عدم الكفاية: أي الشعور بالخوف من عدم الاستعداد للمنافسة في جميع النواحي النفسية والمعرفية والاجتماعية.
- ٣- فقدان السيطرة: أي عدم السيطرة على المواقف او الاحاديث التي يمر بها وتواجهه اثناء المنافسة.
- ٤- الاعراض الجسمية والفيسيولوجية وتمثل في اضطرابات المعدة وزيادة العرق في راحة اليدين وزيادة توتر وسرعة نبضات القلب (راتب، ١٩٩٧: ٩١).

مراحل القلق التناافي :

- ١- القلق التناافي الموضوعي: يعتبر هذا النوع من القلق الشرط الاساسي الاول الذي تقوم عليه عملية المنافسة، الذي يقوم على مقارنه الاداء بمستوى معين مع وجود اشخاص اخرين او على الاقل وجود شخص واحد على الاقل حتى تقوم المنافسة الموضوعية التي تستطيع من خلال هذه المقارنات تقييم ذلك في حالة توفرت المتطلبات التي تساعد عملية المنافسة بان تبدأ.
- ٢- القلق التناافي الذاتي: يعتبر الجانب الذاتي بمثابة الوسيط لبعض العوامل منها استعدادات الفرد واتجاهاته وقدراته اضافة الى عوامل شخصية اخرى.
- ٣- الاستجابة تكون اما فسلجيه مثل زيادة دقات القلب والتعرق الشديد او نفسية مثل الدافعية والشعور بالتتوتر او الضيق او سلوكيه مثل اداء الفرد في اثناء المواقف (عثمان، ٩٥: ١٩٢٠)

((الفصل الثالث))

الدراسات السابقة

١- دراسة (حسب ٢٠٠٧) :

(القلق التافسي كدالة تفائية بين الجنس ودافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية).

استهدفت الدراسة الى التعرف على مستويات القلق التافسي (مرتفع، متوسط، منخفض) لدى طلاب المرحلة الثانوية والفرق في مستوياته حسب كل من المتغيرات الجنس ودافعية الانجاز ومستوى الطموح، حيث طبق الباحث أداتا للبحث اولهما مقياس القلق التافسي والذي اعده الباحث وثانياً مقياس دافعية الانجاز ومستوى الطموح، حيث اظهرت النتائج الى وجود علاقة طردية بين مستويات القلق التافسي ومستويات الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية في اختبار مستوى القلق التافسي ومستويات الطموح المختلفة حسب متغير الجنس ومستوى الطموح اذ اظهرت نتائج الدراسة ان الطلاق ذو الطموح المرتفع المبالغ فيه يعانون من القلق التافسي المرتفع في حين الطلاق ذو الطموح المنخفض لا يظهرون قلقاً تافسياً مرتقاً في حين الطلاق ذو الطموح العتدي فانهم يحققون التوازن في طموحاتهم ويفصلون بالقلق التافسي المعتدل الذي يدفعهم نحو تحقيق اهدافهم بالهدوء والجدية (حبيب، ٢٠٠٧)

٢- دراسة (عبد القادر ويدر ٢٠١٦) :

(التباُؤ بالتفوق الدراسي من خلال القلق التافسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت).

تهدف الدراسة الى التعرف على اهمية القلق التافسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من المتفوقون دراسيًا في دولة الكويت حيث تكونت عينه البحث من (١٢٠) طالب وطالبة بواقع (٦٠) طالب و (٦٠) طالبة حيث كانت متوسط اعمارهم بين (١٤ - ١٢) سنه حيث توصلت النتائج الى وجود فروق احصائية بين التفوق الدراسي وبين القلق التافسي اضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لدحسب متغير العمر في القلق التافسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

٣- دراسة رياض (٢٠٢٠) :

(القلق التافسي وعلاقته بالكفاءة الاكademie لدى طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً واقرائهم العاديين).

هدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق بين المتفوقين والعاديين في متغيرات البحث (القلق التافسي و الكفاءة الاكademie) كما هدفت الى معرفة الفروق التافسية بنوعية (الحالة - السمة)

والكفاءة الأكademية التي تعزى لكلا من (النوع والتخصص) كما هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين القلق التافسي والكفاءة الأكademية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان المتفوقين عقلياً والعاديين، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة في تخصص العلمي والأدبي الملتحقين بالفرق الرابعة بكلية التربية وأوضحت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المتفوقين والعاديين من طلاب الجامعة على مقاييس الكفاءة الأكademية ولا توجد فروق في متوسطي درجات المتفوقين والعاديين من طلاب الجامعة على مقاييس قلق المنافسة وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات كل من (الذكور والإناث) العاديين حسب متغير التخصص على مقاييس قلق المنافسة وكذلك التخصص وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائية بين الدرجة الكلية للقلق التافسي وبين الكفاءة الأكademية لدى طلاب الجامعة المتفوقين والعاديين.

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث :

أولاً : الهدف

هدفت دراسة (حبيب ٢٠٠٧) الى التعرف على مستوى القلق التافسي (المرتفع ، المتوسط ، المنخفض) لدى طلاب المرحلة الثانوية حسب متغيرات كل من الجنس ودافعية الانجاز والطموح اما دراسة بدر وعبد القادر (٢٠١٦) فهدفت الى الكشف عن الفروق بين المتفوقين والعاديين في متغيرات البحث (القلق التافسي والكفاءة الأكademية) كما هدفت الى معرفة الفروق التافسية بنوعية (الحالة - السمة) والكفاءة الأكademية التي تعزى لكلا من (النوع والتخصص) كما هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين القلق التافسي والكفاءة الأكademية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان المتفوقين عقلياً والعاديين .

أما دراسة رياض (٢٠٢٠) فهدفت الى الكشف عن الفروق بين المتفوقين والعاديين في متغيرات البحث (القلق التافسي و الكفاءة الأكademية) كما هدفت الى معرفة الفروق التافسية بنوعية (الحالة - السمة) والكفاءة الأكademية التي تعزى لكلا من (النوع والتخصص) كما هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين القلق التافسي والكفاءة الأكademية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان المتفوقين عقلياً والعاديين، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة في تخصص العلمي والأدبي الملتحقين بالفرق الرابعة بكلية التربية.

أما الدراسة الحالية فهدفت الى التعرف على مستوى القلق التافسي لدى الطلبة العاديين في المرحلة المتوسطه. التعرف على مستوى القلق التافسي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة. الفروق في القلق التافسي لدى طلبة العاديين في المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور واناث) .

الفروق في القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور وإناث).

الفروق في القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة المتوسطة حجم العينة تختلف حجم العينة من دراسة وأخرى حيث بلغ حجم العينة في دراسة بدر وعبد القادر (٢١٠) في حين تتشابه دراستي مع دراسة رياض حيث بلغ حجم العينة (٢٠٠).

النتائج أشارت (دراسة حبيب) ان الطلاب الذين لديهم مستوى طموح مرتفع (المبالغ فيه) يعانون من القلق التنافسي المرتفع، في حين الطلاب الذين ليس لديهم طموح منخفض لا يظهرون قلقاً تنافسياً مرتفعاً، بينما الطلاب الذين لديهم طموح معتدل فائهم يحققون التوازن والاعتدال بين طموحاتهم ويتميزون بالقلق التنافسي المعتدل الذي يدفعهم نحو تحقيق اهدافهم بالهدوء والجدية.

أما (دراسة بدر) حيث توصلت النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التفوق الدراسي والقلق التنافسي وتوجد فروق في عينه البحث حسب العمر وبين القلق التنافسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

اما دراسة (رياض ٢٠٢٠) عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المتفوقين والعاديين من طلاب الجامعة على مقياس الكفاءة الاكademie و عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المتفوقين والعاديين من طلاب الجامعة على مقياس قلق المنافسة وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات (الذكور والإناث) العاديين في مقياس القلق التنافسي وكذلك التخصص وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائية بين الدرجة الكلية للقلق التنافسي وبين الكفاءة الاكademie لدى طلاب الجامعة المتفوقين والعاديين .اما الدراسة الحالية ان الطلبة في المدارس العاديه لا يتمتعون بروح التنافس اي انه ليس لديهم قلق تنافسي بينهم، بينما الطلبة في المدارس المتفوقيين يتمتعون بروح التنافس أي (لديهم قلق تنافسي بينهم)، وجود فروق ذات دلالة احصائية في القلق التنافسي وفقاً لمتغير الجنس للطلبة العاديين ولصالح الاناث.

((الفصل الرابع))

منهج البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً لكل من منهجية البحث وإجراءاته، موضحاً به المنهج المستخدم للحصول على البيانات والمعلومات لتحقيق هدف البحث والذي تضمن حصر المجتمع الاصلي وكيفية اختيار عينة البحث الاساسية و اختيار أداة البحث وتطبيقاتها والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليلها، وسوف يتبع منهج الوصفي في البحث الحالي.

أولاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من الطلبة المتفوقين والعاديين للمرحلة المتوسطة المتواجدين في المديرية العامة ل التربية ببغداد (الكرخ الثانية) للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

ثانياً: عينة البحث

من الخطوات المهمة في إجراء البحوث هي اختيار العينة التي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً وقد اختيرت عينة عددها (٢٠٠) طالب وطالبة اختيرت هذه العينة من مجتمع البحث وتم تحديد الاعداد بطريقة تناسبية، وتوزعت العينة بين المدارس (العاديين والمتفوقين) تبعاً للجنس (ذكور واناث) وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عينة البحث وفقاً للمدارس والعاديين والمتفوقين والجنس (ذكور واناث)

المجموع	الجنس				المدرسة
	إناث	ذكور	العاديين	المتفوقين	
50		-		-	ثانوية بيروت
50	-			-	ثانوية الشيماء
50	-		-		ثانوية ارض الخيرات
50		-	-		ضرار بن الاوزور
200					المجموع

ثالثاً: أداة البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي لابد من من وجود اداة لقياس قلق التنافسي لذلك اعتمدت الباحثة مقياس القلق التنافسي للباحثة (عثمان، ٢٠١٩) عن اطروحته (الكف المعرفي وعلاقته بأساليب الانتباه والقلق التنافسي لدى الطلبة المتميزين) وقد تم تعديله بشكل مناسب على عينة البحث واجراء الخصائص السايكلومترية المناسبة.

- وصف المقياس بصيغته النهائية :

يتكون مقياس القلق التنافسي من (٤٩) فقرة موزعة على اربعه ابعاد هي:

- ١ - بعد المعرفي ويكون من (١٣) فقرة .
- ٢ - بعد الفسيولوجي ويكون من (١٢) فقرة .
- ٣ - بعد الثقة بالنفس ويكون من (١١) فقرة .

٤ - بعد تحقيق الاهداف المستقبلية (١٣) فقرة.

وان جميع فقرات المقياس سلبية وقد وضع الباحث ثلاثة بدائل امام كل فقرة هي (دائماً ، أحياناً، لا). باعتبار ان عينة البحث اصبحت متوسطة ويتم تصحيح الفقرات بإعطاء (١) درجات للبديل دائماً و(٢) للبديل أحياناً و(٣) للبديل لا، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية لاستخراج مؤشرات الصدق وللثبات للمقياس (القلق التناfsي):

١. الصدق الظاهري (Face validity)

أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه ويسمى أيضاً بالصدق الصوري أو الشكلي، (أبو لبدة، ١٩٨٢، ص ٢٤٧). وهذا النوع من الصدق قد تحقق للمقياس الحالي عندما تم عرض فقراته ومكوناته على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس متلماً ذكر في ص للحكم على صلاحيتها. ومن أجل تقدير صدق فقرات المقياس اعتمد التحليل المنطقي لها ففرضت بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وقد اتضح بعد الاطلاع على آراء الخبراء أن هناك انفاقاً بين الخبراء على المقياس وقد استخرج الثبات للمقياس الحالي بالأساليب الآتية:

أولاً: أسلوب إعادة الاختبار (Test – Retest Method)

يتم حساب معامل الثبات بطريقة اسلوب اعادة الاختبار من خلال حساب الارتباط بين درجات مجموعة من الطلبة على المقياس بعد تطبيقه مرتين وبفارق زمني ما بين التطبيقين الأول والتطبيق الثاني (عوده، ٢٠٠٥، ص ٤٣٠). وبذلك طبقت الباحثة مقياس القلق التناfsي على عينة بلغ عددها (٥٠) طالب وطالبة حيث تم اعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين ثم تم حساب العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وهو معامل ثبات جيد إذ انه دال إحصائياً .

ثانياً: أسلوب الفاكرونباخ (Cronbach alpha)

تم استخراج معامل الانساق الداخلي لمقياس قلق الامتحان باستعمال معادلة الفاكرونباخ لدرجات أفراد العينة البالغ عددهم (٥٠) طالب وطالبة وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٤) و هو معامل ثبات دال إحصائياً .

رابعاً: التطبيق النهائي

بعد أن استكملت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقياس القلق التناfsي تم تطبيقه على عينة البحث الأساسية بصورة النهاية على عينة البحث والتي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبه موزعين

بحسب الطلبة المتفوقين والعاديين وحسب الجنس من مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى والكرخ الثانية وقد بلغت فترة الاستجابة على المقياس (٢٠) دقيقة.

خامساً: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الحقيقة الاحصائية SPSS .

((الفصل الخامس))

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث وفقاً للأهداف المذكورة في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج ثم تفسيرها:

الهدف الأول : التعرف على مستوى القلق التنافسي لدى طلبة العاديين في المرحلة المتوسطة.

للتعرف على مستوى القلق التنافسي لدى طلبة العاديين في المرحلة المتوسطة طبق المقياس على عينة الدراسة واستخدم الاختبار الثاني لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (٧٦,٥٠) والانحراف المعياري بلغت قيمته (١٥,٨٧)، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ (٩٨) ظهر إن القيمة الثانية المحسوبة (١٣,٥٤٦) وهي أعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) ولصالح الوسط الفرضي وهذا يدل ان الطلبة ب المدارس العادية لا يتمتعون بروح التنافس حيث اظهرت النتائج ليس لديهم قلق تنافسي بينهم والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

القيم الثانية المحسوبة والجدولية لمقياس القلق التنافسي

لدى طلبة المتوسطة العاديين

عند مستوى الدلالة	القيمة الثانية الجدولية	القيمة الثانية المحسوبة	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد
دالة	1,96	13,54	-	98	15,87	76,50

الهدف الثاني : التعرف على مستوى القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة

لتتعرف على مستوى القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة طبق المقياس على عينة البحث واستخدم الاختبار الثاني لعينة واحدة، وتبيّن أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (١٠٦,٣٣) أما الانحراف المعياري حيث بلغت قيمته (١٠,١٤)، وبعد مقارنة المتوسط بالمتوسط الفرضي للأختبار البالغ (٩٨) ظهر إن القيمة المحسوبة الثانية (٨,٢١) وهي أعلى من القيمة الجدولية الثانية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دالة (٠,٠٥) وبدرجة حرارة (١٩٩) ويدل ذلك على أن الطلبة في المدارس المتفوقين يتمتعون بروح التنافس حيث أظهرت النتائج لديهم قلق تنافسي بينهم والجدول (٣) يبيّن ذلك .

جدول (٣)

يبين القيم الثانية المحسوبة والجدولية لدى الطلبة المتوسطة من المتفوقين في القلق التنافسي

عند مستوى دالة	القيمة الجدولية الثانية	القيمة المحسوبة الثانية	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد
دالة	١,٩٦	٨,٢١	٩٨	١٠,١٤	١٠٦,٥٠	١٠٠

الهدف الثالث : الفروق في القلق التنافسي لدى طلبة العاديين في المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور وإناث).

لتحقيق هذا الهدف وهو التعرف على الفروق في القلق التنافسي لدى طلبة العاديين في المرحلة المتوسطة وباستخدام تحليل التباين الاحادي تم التعرف على الفروق لدى طلبة العاديين في المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث) جدول (٤) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٤)

تحليل التباين الاحادي لاختبار دالة الفروق القلق التنافسي لدى طلبة العاديين وفقاً متغير الجنس (ذكور وإناث)

مصدر التباين	مجموع المربعات s.s	درجة الحرية d.f	متوسط المربعات s.m	النسبة الفائية	النسبة الفائية	الدالة عند نسبة الجدولية
الجنس (ذكور،إناث)	4147,360	1	4147,360	19,546	3,84	دالة

			212,180	98	20793,640	الخطأ
				99	24941,000	الكلي

ومن الجدول (٤) يوضح انه توجد فروق دلالة إحصائية في القلق التنافسي وفقاً لمتغير الجنس للطلبة العاديين ولصالح الاناث حيث ان الوسط الحسابي للاناث (٨٢,٩٤) هو اكبر من الوسط الحسابي للذكور (٧٠,٠٦) وهذا يدل ان الطالبات اكثراً قلقاً تنافسياً من الذكور.

الهدف الرابع : الفروق في القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة وفق

متغير الجنس (ذكور واناث)

ولمعرفة دلالة الفروق في القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس(ذكور واناث) استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي وجدول (٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٥)

تحليل التباين الاحادي لاختبار دلالة الفروق القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين

المقدمة	النسبة الفائية الجدولية	النسبة الفائية	متوسط المربعات s.m	درجة الحرية d.f	مجموع المربعات s.s	مصدر التباين
غير دالة	3,84	0,02	2,250	1	2,250	الجنس (ذكور،إناث)
			103,89	98	10181,860	الخطأ
				99	10184,110	الكلي

ومن الجدول (٥) يتضح لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق التنافسي بين الطلبة المتفوقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور واناث) وتؤكد هذه النتيجة على أن الطلبة من كلا الجنسين (ذكور واناث) يتشابهون بالقلق التنافسي.

الهدف الخامس : الفروق في القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة المتوسطة

ولمعرفة دلالة الفروق في القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة المتوسطة استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي وجدول (٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٦)

الفرق في القلق التنافسي لدى طلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة المتوسطة

مصدر التباین	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية d.f	متوسط المربعات s.m	النسبة الفائية الجدولية	النسبة الفائية	الدلاله عند نسبة ٥٠٠
الجنس (ذكور، إناث)	44491,445	1	44491,445	3,84	250,798	دالة
الخطأ	35125,110	198	177,400			
الكلي	79616,555	199				

ومن الجدول (٦) يوضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الطلبة المتفوقين والعاديين وهذه النتيجة ولصالح المتفوقين حيث ان الوسط الحسابي للطلبة للمتفوقين (١٠٦.٣٣) هو اكبر من الوسط الحسابي للطلبة العاديين (٧٦.٥٠) وهذا يدل ان الطلبة المتفوقين اكثر قلقاً تنافسياً من الطلبة العاديين ولديهم دافعية للتنافس في مابينهم

توصيات :

في ضوء ما سبق توصي الباحثه بما يلي :

١. تشجيع وتتوسيع المثيرات للطلاب وذلك لغرض تأجيج روح المنافسة بين الطلاب مع توفير الدعم النفسي والتربوي وذلك لخلق جو من المنافسة الاجابية الشريفة.
٢. عمل ورش عمل ودورات تدريبية حول القلق التنافسي للتعرف على اهميته والتقليل من القلق التنافسي المرضي.
٣. عمل برامج ارشادية لخفض القلق التنافسي المرضي.

المقترحات :

- ١- إجراء دراسة علاقة مع متغيرات اخرى مثل (الصلابة النفسية، مستوى الطموح).
- ٢- اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى.

المصادر :

أولاً : المصادر العربية

- ١- البيطار، علاء الدين يوسف عبدو (٢٠١٦) : السمات الشخصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي.
- ٢- الخولي، أمين انور، ١٩٩٦ : الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعارف ٢١٦، المجلس

- الوطني للفنون والادارة، الكويت.
- ٣ السرور، ناديا هايل، ١٩٩٨، تربية الموهوبين والمتميزين، قسم الارشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية - الجامعة الاردنية، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - عمان.
- ٤ الحقيل، سليمان (١٩٩٨) الادارة المدرسية وتبعة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، ط ٧، دار الخريج، الرياض.
- ٥ القرطي، عبد المطلب امين (٢٠٠٤) : الموهوبون والمتتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة.
- ٦ حسيب محمد (٢٠٠٧) : القلق التنافسي كحالة تفاعلية بين الجنس ودافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧ ، المؤتمر السنوي الحادي عشر.
- ٧ دراسة ميدانية وسط طلاب الصف الاول المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم - رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة الفلسفية في التربية تخصص علم النفس التربوي، السودان.
- ٨ راتب، اسماء كامل (١٩٩٧): علم النفس الرياضي، دار الفكر.
- ٩ رياض، سارة عاصم (٢٠٢٠) القلق التنافسي وعلاقته بالكفاءة الأكademie لدى طلاب الجامعة المتتفوقين عقلياً واقرائهم العاديين، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة .جامعة حلوان، مصر.
- ١٠ صليحة، براك (٢٠٢١) : مشكلات المتتفوقين دراسياً، مجلة العلوم الإنسانية والمجتمع، المجلد ١٠، العدد ١ ، المدرسة العليا للأستاندة التعليم التكنولوجي سكيكدة، الجزائر.
- ١١ الصوفي، بكيل حسين ناصر (٢٠٠٩): انعكاس الاعداد النفسية في ظهور حالة القلق التنافسي لدى الرياضيين في ميدان العاب القوى بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير.
- ١٢ عامر، طارق عبد الرؤوف محمد(٢٠٠٧): دراسات في التفوق والموهبة والابداع والابتكار، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
- ١٣ عامر، ايمن، ٢٠٠٣ : الحل الابداعي للمشكلات بين الوعي والاسلوب . الدار العربية للكتب، القاهرة.
- ١٤ عبد القادر، اشرف احمد و بدر، اسماعيل ابراهيم (٢٠١٦): التباُؤ بالتفوق الدراسي من خلال القلق التنافسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- ١٥ عثمان، ايمن صباح (٢٠١٩) الكف المعرفي وعلاقته باساليب الانتباه والقلق التنافسي لدى الطلبة المتميزين، أطروحة دكتوراً، كلية التربية، ابن رشد.

- ١٦ علاوي، محمد حسن، ٢٠٠٢ : علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، ط١، دار الفكر العربي.
- ١٧ غيث، سعاد منصور وبنات، سهيلة محمود وطقش، حنان محمود (٢٠٠٩): مصادر الضغط النفسي لدى الطلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتتفوقين واستراتيجيات التعامل معها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، تصدر عن كلية التربية -جامعة البحرين، المجلد العاشر، العدد الأول.
- ١٨ مصطفى، فهمي (١٩٧٦): الصحة النفسية في الاسرة والمجتمع، القاهر دار الثقافة.
- ١٩ ميساة، محمد، ١٩٩٧ : الصحة النفسية والاعراض النفسية وقلوية وعلاج، ط١ ، دار الجبل، بيروت.
- ٢٠ وزارة التربية، الجمهورية العراقية (١٩٧٩) المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية، إعداد مديرية الشؤون القانونية - بغداد / مطبعة وزارة التربية.

ثانياً : المصادر الأجنبية

1. Arathoon, S.M & Malouff, J.M. (2004). The Effectiveness of a Brief Cognitive Intervention to Help Athletes Cope with Competition. *Journal of Sport Behavior*, 27, 3, 1 – 10. Gallyway, *The Inner Game of Work* , 2000: New York , Rnandom House
2. Chan. J.C.Y. & Lam, S.F. (2008). Effects of Competition on Students Self Efficacy in Vicarious Learning, *British Journal of Educational Psychology*, 78, 95 – 108.
3. Drue, V. (2003). Relationships between an Ego Orientation Scale and a Hypercompetitive scale: their Correlates with Dogmatism and Authoritarianism Factors. *Personality & Individual Differences*, 35, 7, 1509 – 1525.
4. Ferguson, E. D. (2007). Work Relations and Work effectiveness: Goal Identification and Social Interest can be learned. *The Journal of Individual Psychology*, 63, 1, 110 – 117.
5. The Effectiveness of a Brief Cognitive Intervention to Help Athletes Cope with Competition. *Journal of Sport Behavior*.